

كشفت دراسة جديدة عن كيف يمكننا إبطاء مرض الزهايمر أو الوقاية منه



النوم نومًا جيدًا لأكثر من ست ساعات في الليلة قد يساعد في الوقاية من أو إبطاء تقدم مرض الزهايمر، وفقاً لدراسة جديدة أجرتها جامعة مردوخ الاسترالية.

وقد وجدت الدراسة أن تراكم لوبيات بيتا أميلويد(1) في الدماغ، وهي عملية مرتبطة بالإصابة بالمرض وتقدمه،

يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـأنماط نوم الشخص.

وسلطت الدراسة الضوء على أن جودة النوم المتداينة، وانخفاض عدد ساعات النوم، ارتبطت بترابع أسرع لـلويحات بيتاً أميلويد في الدماغ، لدى كبار السن الذين لا تزال ذاكرتهم وتفكيرهم غير متضررة.

وقالت الاستاذ المشارك ستيفاني ريني سميث من مركز الشيخوخة الصحية بجامعة ماردوخ، إن النتائج تشير إلى وجود أمل جديد لنا جميعاً.

وقال البروفيسور ريني سميث Rainey-Smith: "مرض الزهايمر هو حالة تشخيص تقليدياً في فترة الشيخوخة، ولكن العمليات الباثولوجية (العمليات تقدم المرض) تبدأ في وقت مبكر جداً من الحياة".

"لا يوجد حالياً علاج معروف لمرض الزهايمر، لكن دراستنا تشير إلى أننا لابد أن ننظر إلى التدخلات الشخصية لتحسين النوم كعامل احتمال قابل للتعديل ضد مرض الزهايمر له إمكانية منع ظهور المرض أو إبطاء تطور / تقدم أعراضه لدى الأشخاص المصابين بالمرض في مراحله المبكرة.".

"تصيف النتائج التي توصلنا إليها إلى الأدلة المتعلقة بكيف يمكن الاستفادة من عوامل نمط الحياة مثل النوم في مكافحة الأمراض التنكسية العصبية".

مؤسسة أبحاث الزهايمر الأسترالية دعمت هذه الدراسة.

وقالت البروفسور فيكي فاس Vicky Vas, الرئيس التنفيذي لأبحاث الزهايمر في أستراليا: "يسعدنا أننا تمكنا من دعم هذه الدراسة التي تسلط الضوء على أهمية النوم الجيد من أجل صحة وسلامة الدماغ".

"نحن نتطلع إلى معرفة المزيد عن كيف بإمكان تحسين جودة وفترات النوم (بناءً على مقياس مؤشر جودة النوم لبيتسبرغ PSQI)، أن يجعل مرض الزهايمر شيئاً من الماضي."

تضمنت الدراسة الطولية تحليل 189 شخصاً راشداً غير مصاب بضعف إدراكي يتراوحون في السن بين 60 إلى 80 عاماً، مع توفر بيانات متابعة استمرّت ست سنوات، بما في ذلك تصاوير الدماغ.

الدراسة الكاملة بعنوان: كفاءة النوم ومدته دون المستوى الأمثل تتلازم مع تراكم أسرع لـلويحات أميلويد بيتا

في الدماغ لدى كبار السن غير المصابين بضعف إدراكي، منشورة في مجلة جمعية مرض الزهايمر والخرف: التشخيص والتقييم ومراقبة الأماكن(4).

ووُجِدَت الدراسة أن مدة نوم أقل من 6 ساعات ، في حاملي APOE(5) وكفاءة نوم(6) أقل من % 65 ، في العينة بأكملها وفي غير حاملي APOE، بتراتم أسرع في الدماغ الذي فيه لويحات بيتا أميلويد(1) .